

صفة الصفوة

ذكر المصطفيات من العابدات الكوفيات ذكر المسميات منهن والمنسوبات .

465 - أم حسان الكوفية .

كان سفيان وابن المبارك وغيرهما يزورونها .

عبدالله بن المبارك قال ذكر سفيان الثوري امرأة بالكوفة يقال لها أم حسان ذات اجتهاد وعبادة فدخلنا بيتها فلم نر فيه شيئاً غير قطعة حصير خلق فقال لها الثوري لو كتبت رقعة إلى بعض بني أعمامك لغيروا من سوء حالك فقالت يا سفيان قد كنت في عيني أعظم وفي قلبي أكبر مذ ساعتك هذه إني ما أسأل الدنيا من يقدر عليها ويملكها ويحكم فيها فكيف أسأل من لا يقدر عليها ولا يقضي ولا يحكم فيها ياسفيان والله ما أحب أن يأتي على وقت وأنا متشاغلة فيه عن الله تعالى بغير الله فأبكت سفيان .

قال عبدالله فبلغني أن سفيان تزوج بها .

466 - أم الأسود بن يزيد .

وكيع قال حدثنا أبي عن منصور عن إبراهيم أن أم الأسود أقعدت من رجلها فجزعت ابنة لها فقالت اللهم إن كان خيراً فزد .

467 - أم مسعر بن كدام .

محمد بن سعد قال كانت لمسعر أم عابدة فكان يحمل لها لبدا